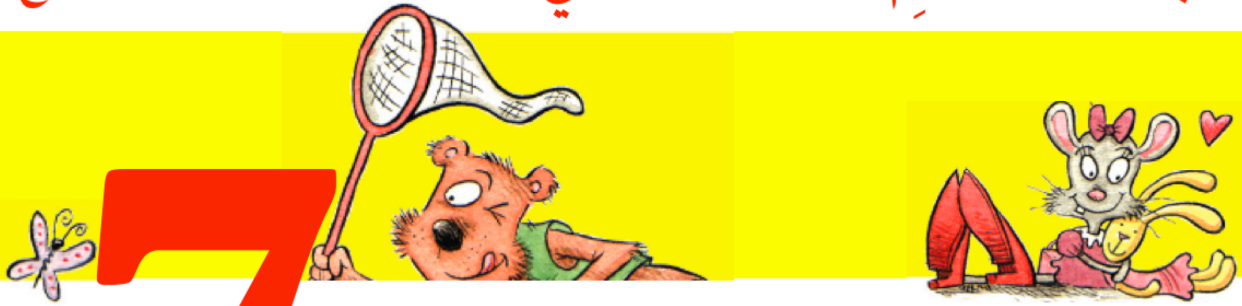
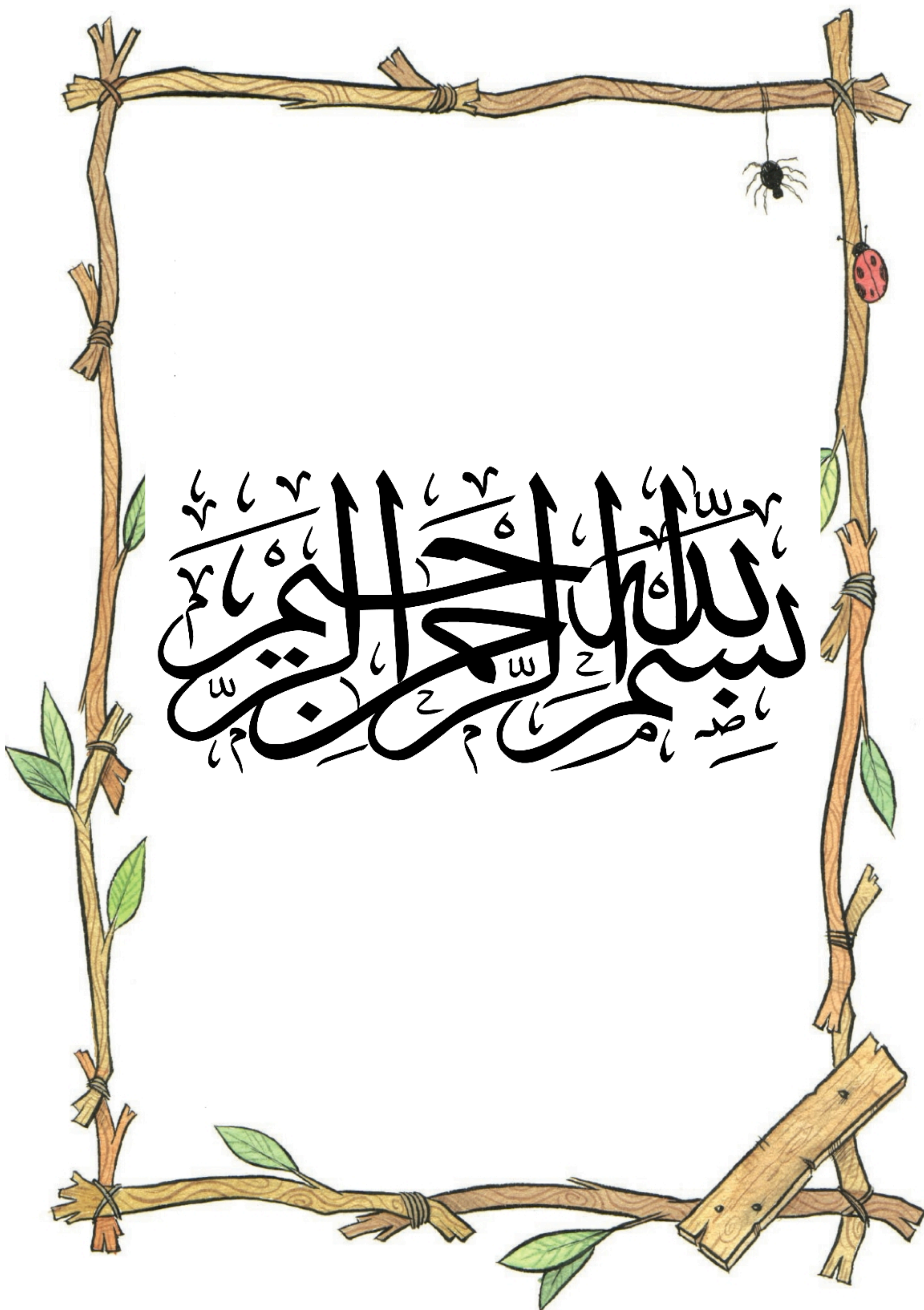
كتاب مصوَّر ملهِم من العائلة التي أحضرت العادات السبع



7 العادات الـ للأطفال السعداء

شين كوفي

رسومات: STACY CURTIS


بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظات على النسخة العربية

(اللهجة الحجازية)

كتاب العادات السبع للناس الأكثر فعالية لـ «ستيفن ر. كوفي» من أشهر الكتب وأكثرها مبيعاً، ويزداد الكتاب شهرة منذ تأليفه في عام 1989.

ثم قام شين كوفي ـ ابن ستيفن ـ بكتابه كتابه «العادات السبع للمراهقين الأكثر فعالية» وذلك بتبسيط المعاني التي تحدث عنها والده في كتابه.

ثم قام شين مؤخراً بكتابه كتابه للأطفال «العادات السبع للأطفال السعداء» وهو معد للأطفال للرابعة فما فوق.
قام فيها شين كوفي بتبسيط العادات السبع، وصياغتها على شكل سبع قصص، لكل قصة بطل، فيكون عدد أبطال الكتاب سبعة (the 7 Oak's).

وكم يتمنى القارئ العربي أن تصدر نسخة عربية للكتاب، لكننا إلى الآن لم نجد هذه النسخة.

فأحببنا أن يكون جزء من الكتاب ـ وهو المنشور على موقع المؤلف فقط ـ بين يدي القارئ العربي.
مع التأكيد بأننا لم نقم بتعريب إلا الجزء الموجود على موقع المؤلف نفسه (شين كوفي) ؛ احتراماً لحقوق النشر.
وفي هذه النسخة تم تعريب القصة وصياغتها باللهجة الحجازية (منطقة الحجاز في الجزيرة العربية).

ونود أن نشير إلى أن قراءة هذه الصفحات لا تغني أبداً عن اقتناء الكتاب الأصلي أو سماعه ؛ لأن هذه النسخة العربية لا تحتوي على كامل الكتاب (السبع قصص)، بل تحتوي على القصة الأولى فقط.

والكتاب متوفرة بأكثر من نسخة: نسخة الكتاب المطبوع، ونسخة الكتاب المسموع (audiobook)، وهي متوفرة في المملكة العربية السعودية في مكتبات جرير في قسم الكتب المسموعة.

في نهاية كل قصة، توجد صفحة لها اسمها (ركن الوالدين)، وهي صفحة لمساعدة الوالدين - أو المربين - ببعض الأسئلة والتمارين لتطبيق هذه العادة في حياة أطفالهم. وهذا جزء مهم، فليس الهدف هو فقط أن يستمع الطفل للقصة ؛ بل أن نحاوره ونستمع إليه، ونشجعه عند ممارسته لها.

هذه التمارين خاصة بالأطفال، توجد كذلك تمارين أخرى خاصة بالمراهقين، وقد هي موجودة في بعض المواقع العربية.

وتوجد كذلك في نهاية القصة الأولى، أوراق للتلوين، بحيث يكون نشاط للطفل، ليقوم بتلوين الشخصيات المحبوبة في القصة.

نود أن نشير كذلك إلى أنَّ كثير من الأسماء سيكون من الصعب على الأبناء نطقها، كون القصة كتبت في مجتمع غير مجتمعنا، فاخترنا أقرب الأسماء إليها في اللغة العربية، وهذه بعض الأمثلة:

سامي = Sammy Squirrel
جابر = Goob Bear
صابر = Sophie Squirrel
لؤي = Lily Shunk

هذه العادات السبع ليست كبيرة على الأطفال ؛ بل إن الأطفال يفهمونها ويعملون بها. وقد أثبتت الدراسات والتجارب فعالية هذه العادات السبع، مما جعل ستيفن كوفي يؤلِّف كتابه (القائد الذي بداخلي The leader in Me) والذي يذكر فيه كيف نستطيع أن نربي أبنائنا على القيادة، وذكر فيها استخدام العادات السبع للأطفال!

وبعض المدارس والأندية انتهت من تطبيق منهج العادات السبع على الأطفال، بل ورأت نتائجه المبهرة أمام عينيهم..!

نتمنى أن تساهم هذه الترجمة في تعليم أبنائنا وإخواننا عادة جديدة طوال حياتهم..
"عادة المبادرة"..

فريق العمل



محتوى هذه النسخة العربية

ملاحظات على النسخة العربية

القصة الأولى: كن مبادراً . أنت مسؤول!

ركن الوالدين

أوراق للتلوين

طفشان..طفشان.. طفشان

سامي كان طفشان طفشان طفشان..

سامي: "ماما.. أنا طفشان.. مافي حاجة أسويها"!!

الأم: "طيب فين الحاجات إللي جمعتها داك اليوم"؟!

"فين الألعاب المكسرة، والراديو، والتلفون..؟!

" مو إنتا تحب تصلح الحاجات إللي زي كدا"؟

سامي: ما لي نفس فيها اليوم يا ماما"!

خليني أروح لصابر يمكن يقدر يفكر في
لي في حاجة حلوة أسويها..!

ذهب سامي إلى بيت صابر..

وطرق الباب...

طقطقطق.. طقطقطق.

. لكن لا إجابة..!

الأم: صابر راح للمكتبة..
راح يرجع كل الكتب إللي استعارها الأسبوع الماضي.. وغالباً حيجيب معاه كمان عشرات الكتب عشان يقرأ فيها..

سامي: مممم! ماشي.. أقل شيء إنو ما حيكون طفشان زيي..

الأم: طيب! إنتا مو لازم تقعد طفشان.. ليه ما تروح لباسم.. يمكن يلعب معاك"؟

وذهب سامي إلى بيت باسم..



وذهب سامي إلى بيت باسم..
باسم كان منسدح على المرجيحة..

سامي: هيه.. باسم.. قوم.. أيش بتسوي؟

باسم: شايفني بأسوي أيش يعني..! منسدح بأتمرجح بالمرجيحة..!

سامي: باسم... أنا طفشاااااان.. تقدر تشغلي حاجة فلة أسويها؟

باسم: أكيييد..!
ليش ما تطلع معايا على المرجيحة التانية.

سامي: يووووه! ما أحبها..! تبغاني أطفش زيادة؟!

باسم: ما أظنها حتطفشك زيادة..!
بس إذا كنت شايف إنها حتطفشك زيادة.. ليش ما تروح لـ «لؤي» وتشوف أيش بيسوي؟

وذهب سامي إلى بيت لؤي..

كان لؤي في غرفة الألعاب.. قاعد يلوِّن بالألوان صورة من صورة..

سامي: سلام عليكم يا لؤي.. كيفك؟ تراني مرررررة طفشان..
عندك حاجة حلوة ممكن أسويها..؟

لؤي: أكيييييد.. أكيد.. أكيد.. تعال لون معاي هادي الرسمة..
حيكون شكلها مرررررة حلوة!
وبعدين نسويلها إطار بالأوراق الحمرا..





سامي: مممم! ما ليْ نفس ألوّن اليوم..
ممكن تشغلي حاجة تانية فلة أقدر أسويها؟
لؤي: لا.. أنا أحب ألوّن..
لكن ليش ما تروح لبيت لجمال وتشوف يمكن عند تلاقي حاجة حلوة..!

وذهب سامي إلى بيت جمال..

جمال كان معاه العدسة المكبرة حقتوا..
وكان بيدوّر على حاجة في العشب يبغى يشوفها..

سامي: سلام عليكم جمال.. كيفك؟ أيش بتسوي؟
جمال: شششش "النمل".. خليني أشوف النمل هدا فين رايح؟
جاب جمال سامي قدامه، وأعطاه العدسة المكبرة في يديه..
وقالوا: قرّب لهم.. قرّب.. حتشوف درزن ولاّ درزنين نمل.. والله شكلهم يجنن..

سامي نظر من خلال العدسة، وقال: "أعوذ بالله.. أيش دا؟
ما أبغى أشوف النمل.. شكلهم يخوّف.."!
ما عندك حاجة تانية فلة أسويها؟



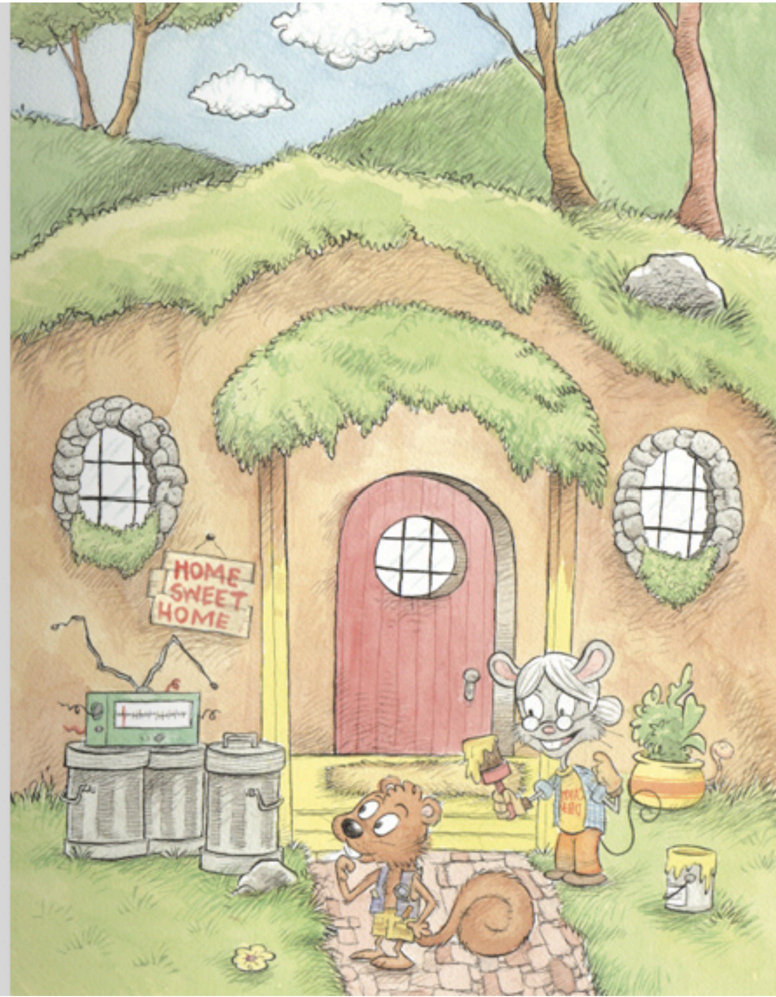
جمال: معليش والله..
أنا دحين مشغول بالنمل.. وماني فاضي..

ومشي سامي لبيت صاحبه جابر..
جابر كان قاعد يلعب سلة..
وبيصوّب الكورة للمرمى..

دخّل هدف، وأعطي الكورة لسامي.. هيا أرميها..!
سامي: ممم! ما ليْ نفس ألعب سلة..
عندك حاجة تانية فلة أقدر أسويها؟!
جابر: شوف.. شوف دا القول..
«ونقز جابر عشان يدخل هدف»
ااااهئ.. جوووول جوووول يا سلام سلام..
ما قلتلكم أنا لاعب خطيير!

سامي: يووووووووووووه!
محد راضي يعطيني حاجة فلة أسويها
خليني أروح لتوفيق
يمكن آلاقي حاجة حلوة عنده أسويها..

ومشي سامي لبيت صاحبه توفيق..



عند بيت توفيق، شاف سامي إبراهيم أخو توفيق كان بيصبغ ديكور باب بيتهم..

سامي: سلام عليكم برهوم.. شفت توفيق..

إبراهيم: ربنا يشفيه.. مسدوح ع السرير.. حلقو يعوره..

سامي: لا حول ولا قوة إلا بالله..

سكت سامي شويه،، وبعدين قال لإبراهيم: "نفسك تلعب شويتين"..

إبراهيم: معليش والله سامي.. معليش كان ودي أخدمك.. بس زي ما أنت شايف مشغول..

سامي: ماحد منكم راضي يشفلي حاجة تبسطني.. عشان كدا أنا طفشاااااااان!

إبراهيم: بس دي تراها ما هي غلطة أحد مننا.. تراها مشكلتك أنت..
إنت مسؤول إنك تبسط نفسك.. مو أي أحد تاني..



سامي: وأيش قصدك؟
قصدي إنك أنت تصنع وتسوي حاجة تبسطك.. ما تستنا أحداً يسويلك حاجة تبسطك..
فكر فيها شويه.. وشوف حولك.. أكيد حتلاقي حاجة تبسطك..
ومرة تانية: إنت مسؤول إنك تبسط نفسك.. مو أي أحد تاني..

قعد سامي يطالع فوق.. شاف السحاب.. وشاف شجرة..
وشاف تلاتة علب معدنية فاضية مربوطة مع بعض..
إللي فوق عليها راديو قديم.. والعلب التانية عليها أسلاك طالعة في كل اتجاه..



وفجأة! كأنو مخ سامي ولّع.. لقيييييت فكرة حلوة.. لقيت فكرة حلوة..



سامي: أقلك يا إبراهيم.. تحتاج داك الراديو القديم إللي فوق؟
إبراهيم: لا.. بس تراه خربان.. عشان كدا أنا رميتو هناك..
سامي: ممكن تعطيني هوّا.. أنا أحب الراديوهات..
إبراهيم: أكيييد.. خدو خلاص..

سامي أخد الراديو وراح البيت..
دخل غرفته.. وجلس ع الأرض.. وبدأ يشتغل بالمسجل..
أخد كم ساعة.. وبعدين...! قدر يشغل الراديو الخربان مرة تانية..
انتهى من إصلاحو على وقت الغداء..
ربطو بشطرطون.. ولصق عليه كم نجمة من كل جهة..
بعد كدا.. راح إلى بيت توفيق مرة تانية..

إبراهيم: حياك.. سامي.. كنت تحتاج حاجة تانية؟
سامي: اااه.. عندي هدية مرة حلوة لتوفيق..
صلحت الراديو.. وممكن يحطوا فوق رأسو.. ويسمعلو إلين ما ربنا يشفيه..
الحمد لله.. ما صرت طفشان.. أخيراً قدرت بنفسي أسوي الحاجة إلي تخليني انبسط.

إبراهيم: رااائع.. يا سلام..
يله يا سامي خلينا ندخل نشوف توفيق..

ولمن إبراهيم شاف الراديو انبسط مرررة، وابتسم ابتسامة عريييييضة مرة



ركن الوالدين

العادة الأولى: كن مبادراً . أنتَ مسؤول..!

لا أحصي عدد المرات التي يأنّ فيها أولادي: " بابا.. إحنا طفشاااانيين مرررررة.. ما في أي حاجة نسويها"! ولكأنما "طفشهم" كان غلطي وبسببي!

سأرد عليهم بأن أقول مثلاً: "طيب! وإنتو أيش حتسووا عشان طفشكم هذا"؟!
ردي هذا يجعلهم بعيدين عن "راسي".. أقلها لبعض الوقت!

النقطة التي أريد إيصالها: أنه من المهم جداً تعليم الأبناء أن يتحملوا المسؤولية لحياتهم، لترفيههم أو لـ "طفشهم".. لسعادتهم.. أو لتعاستهم!
هذه العادة الأولى: كن مبادراً، وبكلمة أخرى: كن مسؤولاً عن حياتك، وتوقف أن تلعب دور "الضحية"!!

في هذه القصة، ربما تود أن تبيِّن للأطفال كيف حاول سامي إلقاء اللوم على كل شخص: أمه، أصدقائه، "الدنيا إللي حوله"، عشان "طفشه"!
سامي كان يبحث عن شخص يحل له مشكلته، ويساعده ليستمع بأي شيء!
وبعد أن تحدث مع توفيق، وجد أخيراً أنه هو المسؤول عن أن يصنع "فلته" الخاصة، وأن يجعلها تحدث أمام عينيه!!

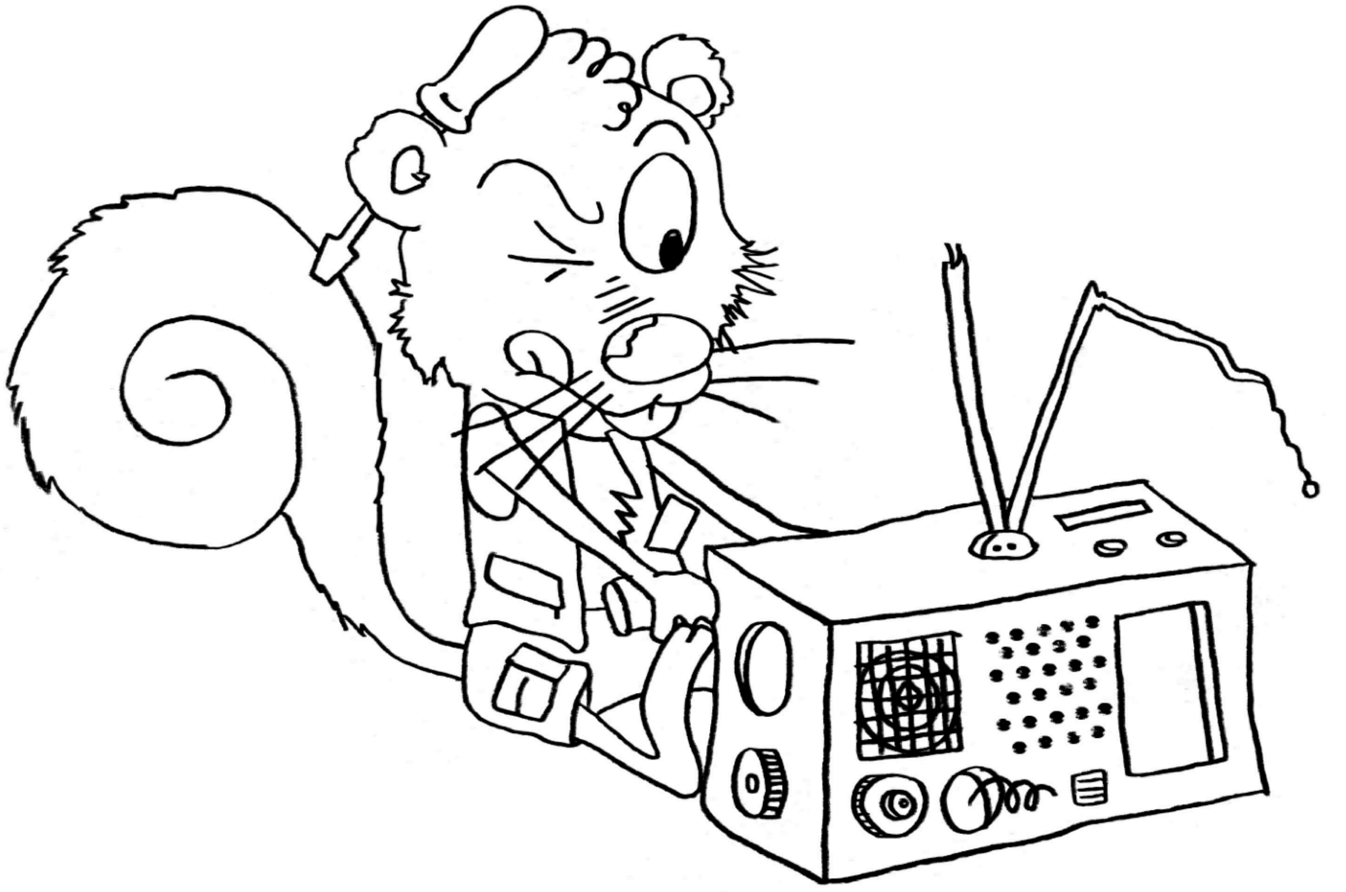
نقاط جميلة للمناقشة مع الأبناء

١ـ ليش كان سامي طفشان؟
٢ـ خطأ مين أن سامي كان طفشان؟ هل كان خطأ صابر،أم باسم، أم لؤي، أم جابر، أم توفيق، أم شخص آخر؟
٣ـ أيش الشيء إللي علمه توفيق لسامي عشان يلاقي شيء "فلة"؟!
٤ـ عمرك حسيت إنك طفشان؟ لو إيوه، أيش ممكن تسوي عشان تبعد الطفش عنك؟
٥ـ مين المسؤول عن قرارتك: أنتَ أم شخص آخر؟

خطوات الطفل

«يمكنك يا عزيزي أن تفعل إحدى الخطوات التالية لتستفيد من القصة»

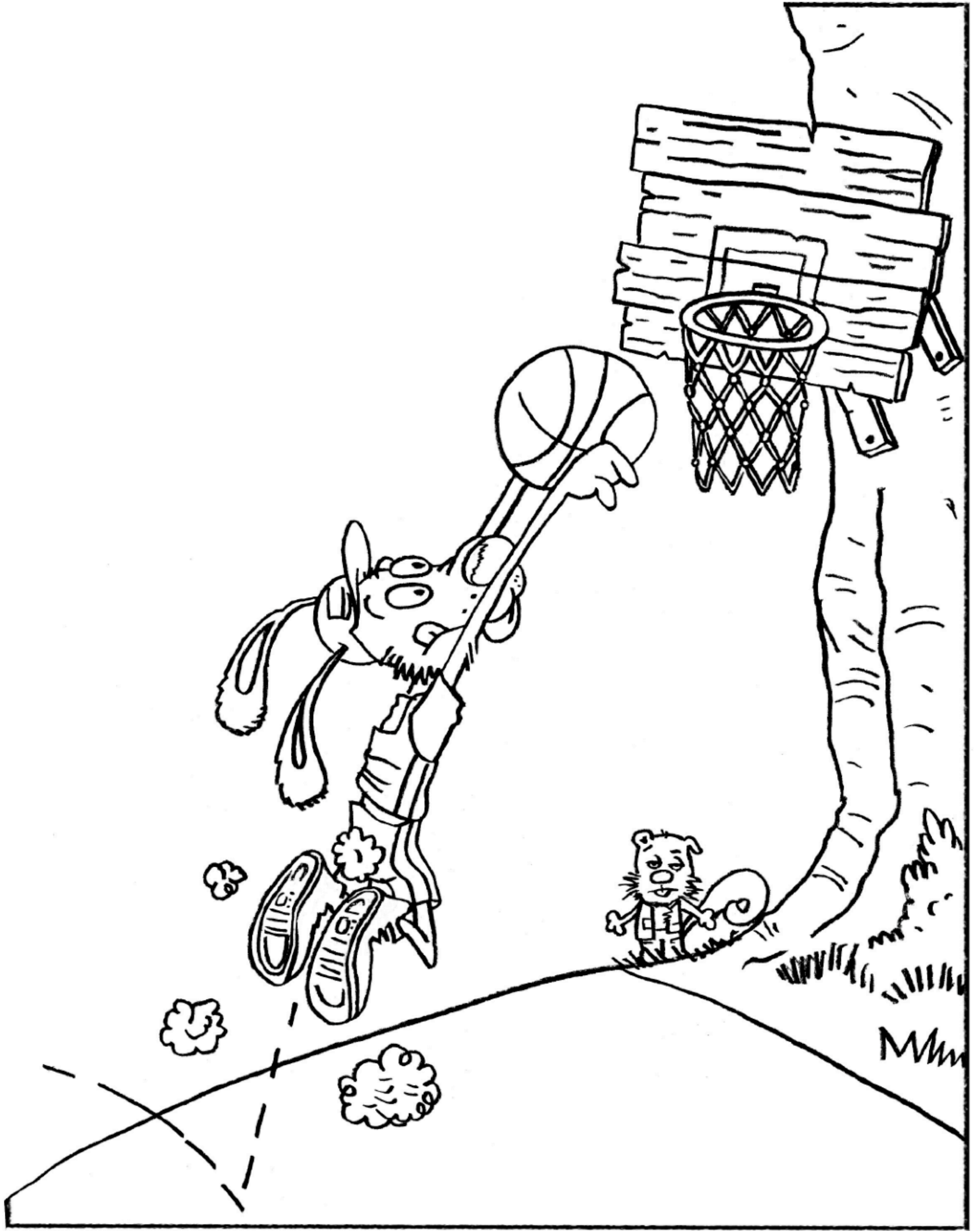
١ـ في المرة الجاية إللي تحس فيها بالطفش، سوِّي شيء جميل لشخص آخر. زي ما سوَّا سامي لإبراهيم.
٢ـ حاول اليوم تسوي عمل جيد، أنت كنت دايما تخاف تسويه. تعرف على صديق، شارك في الفصل، نظِّف حمام بيتكم.. أي عمل مفيد وجديد!!
٣ـ في المرة الجاية لَّن تعصب، وتبغى تقول كلمة غير لائقة (أو وقحة!)، عضَّ على لسانك بدلاً من أن تقولها.
٤ـ إذا عملتَ خطأ، فاعتذر قبل أن يطلب منك الاعتذار.



سامي | "المبادرة" أنا مسؤول | العادات الـ 7

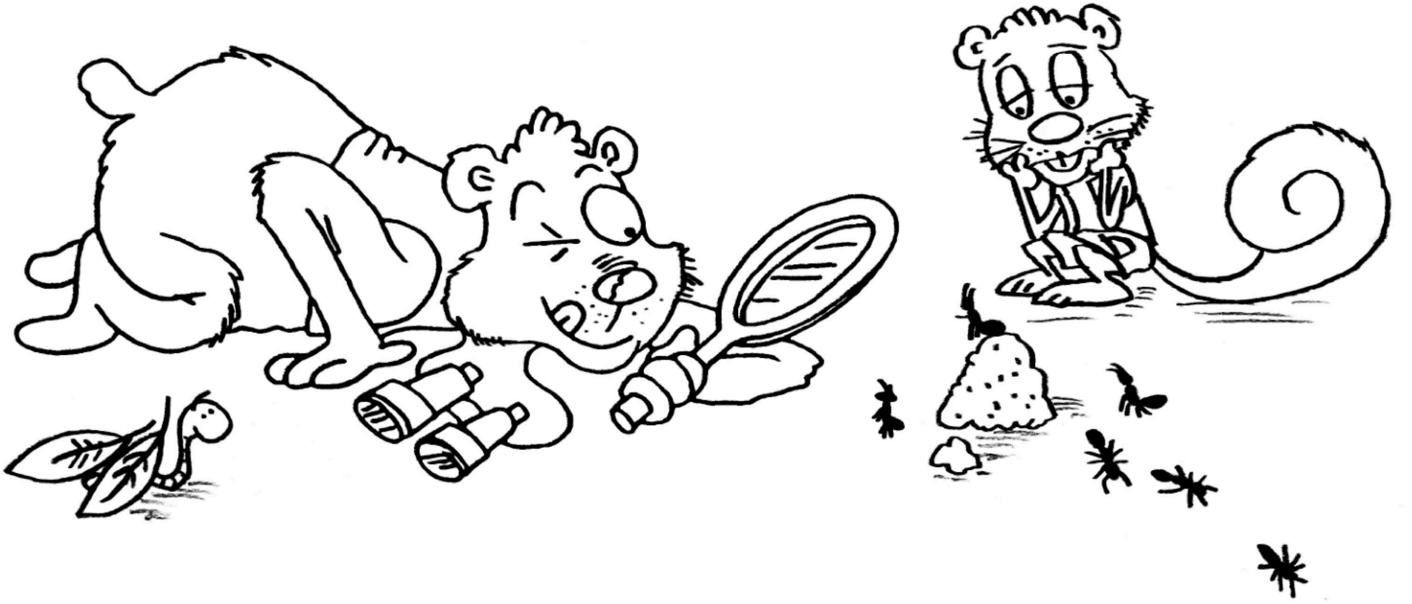


جمال | "المبادرة" أنا مسؤول | العادات الـ 7



جابر سامي

"المبادرة" العادات
أنا مسؤول الـ 7

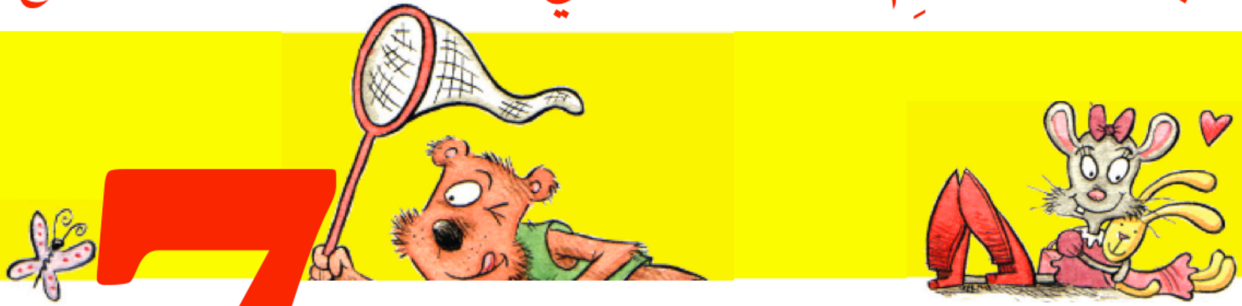


جمال ,سامي

"المبادرة"
أنا مسؤول

العادات
الـ 7

كتاب مصوَّر ملهِم من العائلة التي أحضرت العادات السبع



العادات الـ 7 للأطفال السعداء

شين كوفي

رسومات: STACY CURTIS